

نور على الدرب 210 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30

الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. وصلتنا الحقيقة رسالة من احدى الاخوات تقول فضيلة الشيخ صالح ما نصيحتكم للاخوات المشتركات في مواقع التواصل الاجتماعي. هذه الاخوات او - 00:00:50

يصفن حالهن بالملقة والعزباء والمتزوجة لانها تريد ان تجلب الانتباه في هذا التواصل بين الناس. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:01:10

اجمعين. هذه الوسائل وسائل التواصل الاجتماعي فيها شرور كثيرة وفيها اخطار عظيمة. وهي وسيلة انشر الشر والكذب والترويع فالمسلم يتجنبها اه يتجنبها ويتبع عنها ويحصل التواصل بغيرها الجوال بالتلفون باللقاء غير ذلك من الامور التي يحصل بها المقصود ولا يحصل منها مفاسد. نعم. سائلة اخرى تقول ما حكم - 00:01:30

ترى في نظركم فضيلة الشيخ في بيع مواد التجميل للنساء. التجميل المباح لا بأس ببيع مواده. التجميل المباح لان تجمل ما مطلوب وسائل التجميل او مواد التجميل يباح اذا كان التجميل مطلوب فان مواده مباحة ايضا. نعم. احسن - 00:02:00

اليكم. فضيلة الشيخ يقول السائل هل يشرع للانسان ان يقول اللهم اجعلني لقبر نبيك محمد صلى الله عليه وسلم من الزائرين او يقول لمسجد نبيك من الزائرين؟ هذا لم يرد فيه دليل فيما اعلم ولكن يحرص على ان يزور - 00:02:20

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم للصلاة فيه لان الصلاة فيه عن الف صلاة فيما سواه. احرص على زيارته للصلاة فيه ويتبع ذلك اذا وصل الى المدينة ودخل المسجد ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم تبعا لما جاء من اجل - 00:02:40

وهو الصلاة في المسجد ولا حاجة الى انه يدعو بهذا الدعاء. نعم. يقول ما هو الرد فضيلة الشيخ على من يقول بوجود الخلاف بين السلف في حكم تارك عمل الجوارح بالكلية ويقول بان المسألة ليس فيها اجماع. هذا كذاب - 00:03:00

لم يختلفوا لم يختلفوا في تعريف الايمان انه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح هذه عبارتهم وهذا المروي عنهم جيلا بعد جيل ومن خالف من المرجنة لا يلتفت الى خلافه لان العبرة بمن سبق لانهم اقرب الى الحق من غيرهم. نعم - 00:03:20

سائل اخر يقول يا شيخ ما حكم اخذ الاجرة على تدريس القرآن للطلاب؟ لا بأس بذلك ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل ما الحكمة من غسل الاناة؟ سبعة مرات هذه - 00:03:40

المسألة فيها كلام لاهل العلم يعني الحكمة معرفة مو بلازم معرفة الحكمة الواجب تنفيذ الامر الذي امرنا به الرسول صلى الله عليه وسلم سواء عرفنا الحكمة او لم نعرفها قد امرنا صلى الله عليه وسلم ان نغسل الاناة الذي ولغ فيه الكلب سبع مرات - 00:04:00

او اولها او اخرها بالترايب. نفذ ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا السائل فضيلة الشيخ قل اه نريد من فضيلة الشيخ ان يحدثنا عن العقوق حيث اعرف امرأة منذ سنوات طويلة ولم تشاهد او - 00:04:20

وتسمع صوت ابنها او بنتها والبنت ايضا تسكن في المنطقة الشرقية والام في الرياض هل من توجيه في هذا الشأن حقوق كبيرة من

كبائر الذنوب وهي تلي الشرك بالله كما ان حق الوالدين يلي حق الله جل وعلا ان يشكر لي ولوالديك - [00:04:40](#)
ربك الا تعبدوا الا اياه وبوالوالدين احسانا والاحسان يكون بالقول وبالفعل وبالتواضع لهما والاتصال بهما وتطبيب خواطرهما لما في ذلك
من الاجر العظيم واكتساب الثواب برضاها عنه الولد لا قاطع اباه او امه بحجة انه بعيد بحجة ان كان يقدر على المجي فانه يأتي
ليكسب الاجر ويتفقد احوال - [00:05:00](#)

او والديه او احدهما ويقوم ببرهما. وان كان لا يقدر على المجيء فهناك وسائل الاتصال بالجوال بالتليفون بالخطاب الكتابة وتقييم
خواطرهما بذلك. نعم. هذا السائل ابو عبد الله يقول يا شيخ ذهبت مع صاحب اجرة لاداء العمرة - [00:05:30](#)
وقلت له اوصلني الى الميقات فذهب بي الى جدة وقد مررنا باحد المواقيت فاحرمت من جدة. هل يلزمني شيئا علما بانني جاهل
وكذلك السائق جاهل. الواجب عليك الاحرام من حدود الحرم من الحلم. فاذا ذهبت الى جدة تحرم من اه الشميسي - [00:05:50](#)
من الشميسي اللي هو موضع الحديدية تحرم منه لانه حد الحرام تدخل بالعمرة. نعم. يقول السائل يا شيخ عندي ما حل جاري ابي
على الناس الا انني قد يأتيني شخص ما فامتنع من البيع عليه لانه سليط اللسان هل يجوز لي ذلك؟ المال - [00:06:10](#)

ومالك ان شئت تبيع عليها او لم تبيع عليه المال مالك؟ نعم جزاكم الله خيرا. يقول الشيخ اذا كان الشخص مجاهر بالمعصية او يرى
ان ما يفعله لا يعد معصية بل يتحدث بذلك في المجالس وخصوصا ممن لهم مغامرات وسوابق فهل يجب - [00:06:30](#)
عليه الستر ام لا؟ يجب عليه الستر. امر النبي صلى الله عليه وسلم بالستر ان يستر الانسان على نفسه. اذا وقع في شيء من هذه
للقاذورات فليستتر بستر الله ولا يفضح نفسه فهذا الذي يفعله بعض الناس يعتبرونه من التوبة ليس هذا - [00:06:50](#)
من التوبة ولا من احكام التوبة انما هذا شيء احدثوه يتحدثون بما صنعوا انهم فهذا لا يجوز يستر الانسان على نفسه ويسر على
اخوانه وتكفي التوبة للانسان من ذنوبه وتكفي النصيحة للآخرين. نعم. يقول بها هذا السائل بان - [00:07:10](#)

انه حدس له حادس اثناء سفره وتكسرت الاسنان الامامية وقام بتركيب اسنان ولكن ليس كما كانت فلو قمت متمعدا بجعل الاسنان
على صف واحد وما حكم عمليات التجميل بعد الحادث؟ لا بأس بذلك - [00:07:30](#)
تركيب الاسنان وعلى اي صفة يحصل بها المقصود؟ لان هذا من العلاج ولا بأس بعلاج الجروح والكسور زالت التشويه الذي يحصل في
الانسان بسبب الحادث لا بأس بذلك لان هذا من التداوي. قد قال صلى الله عليه وسلم تداواوا - [00:07:50](#)
لا تداواوا بحرام وقال صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. نعم قرأت ان هناك ربا
يسمى ربا الجاهلية. فما الفرق بينه وبين الربا في زماننا هذا؟ وهل من - [00:08:10](#)

امثلة على ذلك. الربا على قسمين. الربا الفضل وهو بيع ببيع الجنس بجنسه مما يشترك معه وفي العلة التي من اجلها حرم الربا كبيع
التمر بالتمر متفاضلا بيع البر بالبر متفاضلا بيع - [00:08:30](#)
بالشعير متفاضلا ان الاصناف الستة التي ورد بها الدليل وما شارحتها في العلة من غيرها وهي علة الخيل او الوزن ما يكال ويدخر او
يوزن ويدخر هذا ربا الفضل اذا بيع بعظه ببعض فلا بد من التساوي ولا بد من التقابض - [00:08:50](#)
في المجلس ايضا النوع الثاني ربا النسيئة وهو ان يباع الشيء بغير جنسه يباع الشيء بغير جنسه كالتمر بالبر مثلا او تمر بالشعير او اه
البر بالتمر او او البر بالشعير اذا بيع بغير جنس جاز التفاضل ولكن يحرم ربا - [00:09:10](#)

النسيق هو التأجيل. قال صلى الله عليه وسلم اذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم يعني متفاضلا او متساويا كيف شئتم لكن
بشرط اذا كان يدا بيد يعني تقابل في المجلس. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ابو - [00:09:30](#)
ابراهيم هل ورد هذه العبارة عن السلف اجلس بنا نؤمن ساعة؟ نعم ورد ذلك عن بعض السلف بمعنى انهم يتحدثون بالخير ويتحدثون
بالوصية الطيبة يتحدثون بما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والسلف الصالح ايضا يذكرون الله عز وجل يتلون القرآن
يتدارسونه كل هذا - [00:09:50](#)
الايمان لان العمل من الايمان كما هو مذهب اهل السنة والجماعة العمل من الايمان. الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب امل بالجوارح.

نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل عن اداب الزيارة بالنسبة للمريض. ما رأيكم في اه كثرة - [00:10:20](#)

تردد عليه هو كثرة المكوث عنده وما الاجر المترتب عليه؟ زيارة المريض فيها اجر عظيم ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو من حقوق المسلم على اخيه المسلم والزيارة ان كان المريض يرغب التردد عليه والجلوس عنده فانه يفعل عنده - [00:10:40](#)

وذلك لانه يرغب هذا اما اذا كان لا يرغب فان الزيارة تكون يوما بعد يوم وتكون كل يوم ولا يطيل الجلوس عنده حتى يظهره يقول السائل لا تضجرن عليا في مسألة ان الزيارة يوم بعد يومين فهذا من اداب الزيارة - [00:11:00](#)

انه يزور يوم بعد يوم وانه لا يطيل الجلوس عنده وانه يطمئنه ويدخل السرور عليه يروح عنه بما يخفف عنه المرض. نعم. احسن الله اليكم. تقول السائلة اذا نزل من المرأة الحامل دم ليوم - [00:11:20](#)

او يومين او ثلاثة فما حكم هذا؟ وهل هي كالاستحاضة؟ وما حكم صلاة هذه المرأة؟ الحامل اذا نزل منها دم مع بقاء الحمل فان هذا دم وفساد دم نزيف وليس حيضا لا تتركه من اجله الصلاة بل تتطهر وتصلي - [00:11:40](#)

احسن الله اليكم. هل المتشائم من شهر صفر اصل في الشرع؟ وما حكم هذا العمل؟ مأجورين؟ تساؤم كله لا يجوز لا شهر السفر ولا بالطيور ولا بالاماكن والمنازل ولا بالاشخاص تشاؤم من الطيرة والطيرة شرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:00](#)

فيجب ان المسلم يتوكل على الله وان ينسب الامور اليه ولا ينسبها الى المخلوقين ولا يتشائم بل المطلوب التفاؤل النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفائل يعني يؤمل الخير اذا رأى شيئا او سمع شيئا طيبا يتفائل بالخير وما كان يتشاءم بل ينهى عن - [00:12:20](#)

للتشاؤم ومن ذلك التشاؤم بالاوقات كتشاؤم بشهر صفر او ببعض ايام الاسبوع كل هذا لا يجوز وهو من اعتقاد الجاهلية. نعم. يقول السائل ابو سعد بن جدة فضيلة الشيخ اه من عادتنا اه اننا نساfer انا وزميلي - [00:12:40](#)

القصر والجمع فهل يجوز ان يكون اه احدا اما اذا جاء من يصف معنا؟ نعم. يجوز ان يؤم المقيمين. ويجوز ان الذي يقصر يؤم الذين لا يقصرون والعكس يجوز ان المقيم يؤم المسافرين - [00:13:00](#)

ولكن يتم يتمون ويتم ويتمون لان من اتم بمقيم فانه يلزمه الاتمام انما جعل الامام ليؤتم به. اما اذا كان العكس تم مقيم بمسافر فهذا لا بأس به ولكن اذا سلم المسافر وقصر يقوم - [00:13:20](#)

مقيم ويتم صلاته لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باهل مكة في آ عام الفتح صلى باهل مكة وقال يا اهل مكة ان قوم سفر ان قوم سفر فاتموا لانفسكم. نعم. احسن الله اليكم. يقول من عادتي يا شيخ صالح بان - [00:13:40](#)

لا اخذ برخص السفر اه في ظل وجود السيارات والطائرات اليوم وقصر المسافات. فهل اكون قد خالفت الهدي النبوي نعم خالفت الرخصة التي يحبها الله عز وجل. الله جل وعلا يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصية - [00:14:00](#)

يأتوه الذي يستحب للمسلم المسافر ان يقصر الصلاة وان يجمع بين الصلاتين اذا احتاج الى الجمع يريد الله بكم العسر ولا يريد بكم العسر. نعم. احسن الله اليكم هذه امرأة تقول بان ولدها على ابواب الزواج وتريد ان - [00:14:20](#)

ذهب من صديقتها بالتقسيط تقول لاني فقيرة وليس عندي مال. نعم اذا اشتريت بالنقود لا يجوز لها التقسيط لا بد من التقاوم في المجلس. اما اذا اشتريت الذهب طعام او بالثياب او غير ذلك - [00:14:40](#)

لا بأس بالتقسيط. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول بانه يعاني من ضعف في قراءة القرآن يتلو القرآن ولكن بصورة غير سليمة. نرد عليه ولكنه لا يستقيم في آ الترتيل الجيد. هل - [00:15:00](#)

نستمر معه وهل له اجر في ذلك؟ اذا كان يلحن بالقرآن بان يرفع المنسوب او او يخفض او غير ذلك في الشكل يعني غير الشكل فهذا لا يجوز مع قدرة التعلم وازالته يجب ان يضبط القرآن ويقرأه - [00:15:20](#)

على الوجه العربي الصحيح واللغة التي نزل بها. اما ان كان يقصد الترفيه الذي هو احكام التجويد فهذا مستحب ليس بواجب هذا مستحب اذا اقام القراءة على العربية ولم يلحن فيها لحنا يغير الاعراب فمسألة - [00:15:40](#)

امرها سهل ان جاءت فهي من المحسنات وان لم تأتي فليست بلازمة. لان بعض الناس يتشد في التجويد ويعتبره واجبا. نعم احسن الله اليكم. يقول هذا السائل بانه قادر وعلى الاضحية كل سنة. ولكنه يضحي سنة ويترك سنة - [00:16:00](#)

فيسأل عن تكسير ايضا آ عظام الاضحية هل هو جائز ام لا؟ تكسير عظام الاضحية جائز كغيرها من الذبايح الحاجة الافضل انه ان

كان عنده قدرة ان يضحى كل سنة ليحيى السنة وان كان ليس عنده قدرة فحسب الاستطاعة. نعم. احسن الله - 00:16:20
من الاحكام يقول المتعلقة بصلاة العيد حيث انكر علي بعض الناس صلاة ركعتين في مصلى العيد يصدر تحية المسجد نعم فلا يصلي قبلها ولا بعدها. النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العيد في الصحراء ركعتين لم يصل - 00:16:40
قبلها ولا بعدها هذا هو السنة. نعم. واذا كان في جامع شيخ هذا محل خلاف لا ينكر على من صلى تحية المسجد لا على انه سنة للعيد على انها تحية للمسجد لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ومنهم من يقول لا صلاة

قبل - 00:17:00

العيد ولا بعدها لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصلي قبلها ولا بعدها. نعم. هذا السائل ابو سعد يقول من عادتني السفر صار في اواخر شهر رمضان. واسأل في هذا الموضوع عن اختلاف الاهلة لشهر رمضان بين البلدان - 00:17:20

ومن قول الصحيح في ذلك. القول الصحيح القول الواجب انك تصوم مع المسلمين وتفطر مع المسلمين. واذا صار الصيام ناقصا في حق البلد الذي ذهبت اليه لاني صمت في بلدك ومتأخرا عن البلد الذي ذهبت اليه فانك بعد العيد - 00:17:40

تكمل تقضي ما نقص. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هل التمر يا شيخ يجزي ككفارة يمين؟ نعم الطعام الطعام التمر ويشمل البر ويشمل الشعير ما يؤكل ما يطعم من اوسط ما تطعمون اهليكم نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيك - 00:18:00

قم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وسجل هذه الحلقة الزميل عثمان بن

عبدالكريم والسلام عليكم ورحمة - 00:18:20